

## الدر المنثور

المدراس فقال : يامعشر يهود أخرجوا الي علمائكم فأخرجوا اليه عبد ا بن سوريا وياسر بن أخطب ووهب بن يهودا فقالوا : هؤلاء علماؤنا .

فسألهم رسول ا صلى ا عليه وآله ثم حصل أمرهم إلى أن قالوا لعبد ا بن سوريا : هذا أعلم من بقي بالتوراة فخلا رسول ا صلى ا عليه وآله به وشدد المسألة وقال : يا ابن سوريا أنشدك ا واذكرك أيامه عند بني اسرائيل هل تعلم ان ا حكم فيمن زنى بعد إحصانه بالرجم في التوراة ؟ فقال : اللهم نعم أما وا يا أبا القاسم أنهم ليعرفون انك مرسل ولكنهم يحسدونك فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله فامر بهما فرجما عند باب المسجد ثم كفر بعد ذلك ابن سوريا وجد نبوة رسول ا صلى ا عليه وآله فانزل ا يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية " .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة قال " أول مرجوم رجمه رسول ا صلى ا عليه وآله من اليهود زنى رجل منهم وامرأة فقال بعضهم لبعض : اذهبوا بنا إلى هذا النبي فانه نبي بعث بتخفيف فان أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتجنا بها عند ا وقلنا : فتيا نبي من أنبيائك . قال : فأتوا النبي صلى ا عليه وآله وهو جالس في المسجد وأصحابه فقالوا : يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا ؟ فلم يكلمه كلمة حتى أتى مدراسهم فقام على الباب فقال : أنشدك ا الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى اذا أحسن ؟ قالوا يحمم ويجلد والتجبية ان يحمل الزانيان على حمار ويقابل أفتيتهما ويطاف بهما وسكت شاب فلما رآه النبي صلى ا عليه وآله سكت أظ النشدة فقال : اللهم نشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم ثم زنى رجل في أسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا : وا ما نرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصطلحوا بهذه العقوبة بينهم .

قال النبي صلى ا عليه وآله : فاني أحكم بما في التوراة فأمر بهما فرجمها . قال الزهري : فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا المائدة الآية 44 فكان النبي صلى ا عليه وآله منهم " .  
وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي والنحاس في ناسخه وابن جرير وابن